الأمم المتحدة
A/RES/61/206

Distr.: General
28 February 2007

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون
البند ٥٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (*A/61/423*)]

٦١/٢٠٦ – تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د – ٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ٣٢/١٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ٣٤/١١٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٥٦/٢٠٥ و ٥٦/٢٠٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٧/٢٧٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٥٨/٢٢٦ و ٥٨/٢٢٧ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٥٩/٢٣٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٦٠/٢٠٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تحيط علما بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٢/٣٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣/٦٢ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقررات المجلس ٢٠٠٤/٣٠٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٠٠٥/٢٩٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ٢٠٠٦/٢٤٧ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[(١)] المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

جوهانسبرغ للتنفيذ‘‘)[٢] المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال الموئل[٣]، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٤]، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[٥]، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية[٦]،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٧]،

وإذ تسلم بأن التوجه العام والرؤية الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وتشديده على الحملتين العالميتين بشأن ضمان الحيازة والإدارة الحضرية تعد مداخل استراتيجية للتنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، وبخاصة لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى الملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد تأثيرات مضاعفة مهمة في المساعدة على بلوغ الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية،

وإذ تقر بأهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر وضرورة إدراج مسألتي المياه والصرف الصحي ضمن نهج موسع تجاه المستوطنات البشرية،

---

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د إ - ٢/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تلاحظ مع التقدير دعوة حكومة باكستان إلى عقد المؤتمر الثاني لجنوب آسيا المعني بالصرف الصحي، الذي عقد في إسلام أباد يومي ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،

وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة كينيا والاتحاد الأفريقي وموئل الأمم المتحدة لاستضافة المؤتمر الوزاري الأفريقي الثاني المعني بالإسكان والتنمية الحضرية ومؤتمر القمة للمدن الأفريقية في نيروبي يومي ٣ و ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ وفي الفترة من ١٨ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ على التوالي،

وإذ تعرب عن تقديرها أيضا لحكومة كندا ومدينة فانكوفر لاستضافتهما الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ولحكومة الصين ومدينة نانجينغ للإعراب عن رغبتهما في استضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٨،

وإذ تعرب عن تقديرها كذلك لحكومة الهند لعرضها استضافة المؤتمر الوزاري الأول لآسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والمستوطنات البشرية في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة أوروغواي لاستضافتها الجمعية العادية الخامسة عشرة للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقودة في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في مونتيفيديو،

وإذ تحيط علما بالتقرير المعنون حالة المدن في العالم للفترة ٢٠٠٦/٧: الأهداف الإنمائية للألفية والاستدامة الحضرية – ٣٠ سنة من تشكيل جدول أعمال الموئل[٨]،

وإذ تسلم بضرورة أن يشحذ موئل الأمم المتحدة تركيزه في جميع المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايته،

وإذ تسلم أيضا باستمرار الحاجة الماسة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها

---

(٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.06.III.Q.3.

دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

وإذ تلاحظ جهود موئل الأمم المتحدة من أجل تعزيز تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وسائر المنظمات الدولية ومشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[٩]، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[١٠]،

وإذ تحيط علما أيضا بالمرفق الخاص المتعلق بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية[١١] الذي أصدره الأمين العام كتذييل للنظامين الأساسي والإداري الماليين للأمم المتحدة[١٢]،

١ - **تطلب** إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) أن يتصدى، بطريقة شاملة، لأي مسائل متصلة بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في دورته الحادية والعشرين، واضعا في اعتباره ضرورة حشد الموارد بشكل فعال من أجل المؤسسة؛

٢ - **تشجع** الحكومات على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تحقيق مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[١]، عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقا للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية ومصارف التنمية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى دعم جهود البلدان النامية بجملة أمور، منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

٣ - **تسلم** بأن الحكومات هي المسؤولة في المقام الأول عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل[٣] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٤] وإعلان الألفية، وتؤكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بتنفيذ التزاماته بالكامل بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الجهود التي

---

(٩) E/2006/71.

(١٠) A/61/262.

(١١) ST/SGB/2006/8.

(١٢) ST/SGB/2003/7.

تبذلها، عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها على نحو متبادل وتهيئة بيئة دولية مؤاتية؛

٤ - **تدعو** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به لدعم تنفيذ البرامج؛

٥ - **تدعو أيضا** إلى زيادة المساهمات غير المخصصة المقدمة إلى المؤسسة؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي، وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ[٢] ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٧]؛

٧ - **تشدد** على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

٨ - **ترحب** بالجهود المستمرة التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لوضع هيكل ميزانية يقوم على تحقيق النتائج ويكون أقل تجزؤا من أجل ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة والشفافية في تنفيذ البرامج، بغض النظر عن مصدر التمويل؛

٩ - **تدعو** الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستئمانية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمار العام ورؤوس الأموال الخاصة، من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

١٠ - **تقر** بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك تنظيم مؤتمرات الوزراء في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود؛

١١ - **تهيب** بموئل الأمم المتحدة أن يعزز نهجه الإقليمي إزاء تنسيق وتنفيذ أنشطته المعيارية والتنفيذية، وتدعو جميع البلدان التي بوسعها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد إلى القيام بذلك؛

١٢ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة تكثيف التنسيق داخل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري الموحد، ومواصلة العمل مع البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية وسائر مصارف التنمية والمنظمات الإقليمية وغير ذلك من الشركاء ذوي الصلة، من أجل الاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التجريبية، بغية حشد الموارد لزيادة المعروض من الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من تطوير المستوطنات البشرية تطويرا مراعيا للفقراء في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

١٣ - **تدعو** جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى دعم مشاركة ممثلين من البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما أقل البلدان نموا والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بمن فيهم النساء والشباب؛

١٤ - **تسلم** بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، وتطلب، في هذا الصدد، إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل، ضمن حدود ولايته، العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتكرر بقوة دعوتها للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى النظر في ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها؛

١٥ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية ومن خلال اتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية وبالشركاء ذوي الصلة في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في دورتها الثانية والستين؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين البند المعنون ''تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)''.

الجلسة العامة ٨٣
٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦